**بيان الحملة العالمية للتعليم بمناسبة اليوم العالمي للمعلم 2023**

**"المعلمون الذين نحتاجهم للتعليم الذي نريده: ضرورة عالمية لتعويض النقص في المعلمين"**

تدعو الحملة العالمية للتعليم جميع أفراد المجتمع إلى الاعتراف بالدور الأساسي الذي يلعبه المعلمون في توفير التعليم للجميع وعلى نطاق أوسع لمساهمتهم في إحداث تحول إيجابي في مجتمعاتنا.

على الرغم من أن المعلمين هم أحد العناصر الفاعلة الأكثر تأثيرًا اللازمة لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وجعل حق الإنسان في التعليم حقيقة واقعة، فإن قضايا تدريب المعلمين، والأجور العادلة والتنافسية، وشروط وأحكام الجودة، والاعتراف الاجتماعي ومستوى معيشتهم غالبًا ما يتم تقويضها في التعليم. التعليم والسياسات الاجتماعية. لذلك، إلى جانب فرصة شكر المعلمين على مساهمتهم في مجتمعاتنا، يمثل اليوم فرصة لتسليط الضوء على بعض التحديات الحاسمة العديدة التي يواجهها المعلمون في جميع أنحاء العالم، وخاصة في بلدان الجنوب العالمي، لتقديم مهنتهم مع كرامة واحترام.

وتلاحظ الحملة العالمية للتعليم بقلق انخفاض أجور مهنة التدريس في العديد من البلدان، مما يترك العديد من المعلمين يعيشون تحت خط الفقر. يجب أن يكون من دواعي قلقنا جميعاً أيضاً أنه بدلا من السياسات الشاملة لتحسين ظروف عمل المعلمين ومعيشتهم، فإن سياسات التقشف التي يفرضها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعمل على تقويض هذه الظروف. في الواقع، ينبغي أن يكون مصدر قلق لجميع أعضاء المجتمع التعليمي، بما في ذلك الطلاب وأولياء الأمور والحكومات والمؤسسات الدولية بشكل أساسي، حقيقة أن العديد من المعلمين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم.

تشكل أزمات الديون، بشكل ملحوظ، ولكن ليس فقط، في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، خطراً على توظيف وتدريب المعلمين اللازمين لتأمين التعليم الجيد للجميع. وبدلاً من الاستثمار في تزويد المعلمين بالمهارات والتدريب الذي يحتاجون إليه لتقديم تعليم عالي الجودة لجميع الطلاب لتحقيق إمكاناتهم، تدفع البلدان التي تواجه ضائقة الديون فوائد تزيد من تعريض تحقيق حق كل فرد في التعليم للخطر.

وتدعو الحملة العالمية للتعليم الحكومات والمجتمع الدولي ككل، ولا سيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلى الاعتراف بالآثار السلبية للقروض الثنائية والمتعددة الأطراف التعسفية على الحق في التعليم واعتماد سياسة شاملة إما لتخفيف أو إلغاء الديون في العالم. تلك الدول.

وإلى جانب سياسات التقشف المذكورة أعلاه، فإن أزمات الديون تحد من إمكانية قيام البلدان بتعيين معلمين جدد، وبالتالي تزيد من حدة الفجوة في المعلمين[[1]](#footnote-1). ويؤدي نقص المعلمين إلى الإضرار بجودة التعليم وظروف عمل المعلمين. ويشمل ذلك اكتظاظ الفصول الدراسية، والإرهاق، ونقص الحافز بين الطلاب والمعلمين، وكلها أمور لها تأثير سلبي على نتائج تعلم الطلاب[[2]](#footnote-2).

تشعر الحملة العالمية للتعليم بالقلق بشكل خاص إزاء الوضع الصعب الذي يواجهه المعلمون في المناطق المتضررة من النزاع وما بعد النزاع حيث غالبًا ما تكون حياتهم معرضة للخطر، وتدعو جميع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية إلى احترام حياة المعلمين وبما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي والاعتراف واحترام حقهم في البقاء على الحياد. في الفترة 2020/2021، أبلغ صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر" عن أكثر من 630 هجوماً على الطلاب والمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم. وفي هذه الهجمات، ورد أن أكثر من 2400 طالب أو موظف تعليمي أصيبوا أو قُتلوا أو اختطفوا أو تعرضوا للتهديد، وتم اعتقال أو احتجاز حوالي 2300 شخص.

علاوة على ذلك، يواجه المعلمون تحديات كبيرة في سياقات تغير المناخ والكوارث وحالات الطوارئ المرتبطة بالنزاعات. إن الطلاب الذين تعرضوا مباشرة لتجربة تدمير منازلهم ومدارسهم بسبب الكوارث الطبيعية أو الصراعات يتطلب تعل تدريباً خاصاً ودعماً مخصصاً لهم حتى يتمكنوا من دعم الأطفال والشباب الذين يتعاملون مع الاضطرابات العقلية.

تعتبر ظروف المعلمين العاملين في حالات الطوارئ، ولا سيما في بيئات اللاجئين، مصدر قلق خاص لحركة الحملة العالمية للتعليم. غالباً ما يواجهون المزيد من ظروف العمل غير المتكافئة، وكثيراً ما يفتقرون إلى مؤهلات التدريس وفرص التطوير المهني. ويواجه المعلمون من خلفيات اللاجئين المزيد من عدم المساواة. حيث أنهم كثيراً ما لا يشملهم التخطيط الوطني ولا يشملهم تخصيص الموارد لتوظيفهم وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم.

تناشد الحملة العالمية للتعليم كافة الحكومات والمجتمع الدولي لحماية حياة المعلمين، والاعتراف بمساهمتهم التي لا مثيل لها في أنظمة التعليم ومجتمعاتنا، وزيادة الاستثمار في أنظمة التعليم العام عالية الجودة. إنه من خلال الاعتراف المادي والاجتماعي بدور المعلمين والتمويل المستدام فقط، يمكن للمجتمعات ضمان حقوقهم العمالية وظروف عملهم وإحراز تقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

1. بحلول عام 2016، يقدر البنك الدولي أن يصل النقص العالمي في المعلمين 69 مليون معلم. البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم 2018: التعلم لتحقيق وعد التعليم، 2018. [↑](#footnote-ref-1)
2. انظر Okeke, CI, & Mtyuda, PN (2017). عدم الرضا الوظيفي للمعلم: الآثار المترتبة على استدامة المعلم والتحول الاجتماعي. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 19(1), 54-68; Goldhaber, D., Lavery, L., & Theobald, R. (2015). ملعب غير مستوٍ؟ تقييم الفجوة في جودة المعلم بين الطلاب المحظوظين والمحرومين. *Educational researcher*, 44(5), 293-307. [↑](#footnote-ref-2)